ليس بلازم فيجوز فيهما ما جاز في غيرهما من الاوجه السابقة فيمن دخله من
قوله عوض الى اخره منع الجمع بين التاء والياء لانها عوض عنها
وبين التاء والالف لان الالف بدل الياء. واما قوله. ايا ابتي لازلت
فينا فانما لنا امل في العيش ما دمت عائشا. فضرورة وكذا قوله.
يا ابتا علك او عساكا وهو اهون من الجمع بين التاء والياء
لذهاب صورة المعوض عنه وقال في شرح الكافية الالف فيه هي
الالف التي يوصل بها اخر المنادى اذا كان بعيدا او مستغاثا او
مندوبا وليست بدلا من ياء المتكلم وجوز الشارح الامرين. الثاني
اختلف في جواز ضم التاء في يا ابت ويا امت فاجازه الفراء. وابو جعفر
النحاس ومنعه الزجاج وحكي عن الخليل انه سمع من العرب من
يقول يا ابتُ يا امتُ بالضم وعلى هذا فيكون في نداءهما عشر
لغات الست السابقة في نحو يا عمر وهذه الاربعة اعني تثليث
التاء والجمع بينها وبين الالف نحو يا ابتا علما من الثالث
يجوز ابدال الهاء من التاء. قاله في التسهيل وجعلها هاء الخط وا
لوقف وقرا ابن عامر وابو جعفر في السبع ورسمت في ام المصحف بالتاء

اسماء لازمت النداء

وفل بعض ما يخص بالندا اي لا يستعمل في غير النداء او يقل الموفتة
واختلف فيهما فمذهب سيبويه انهما كنايتان عن نكرة فيه فل
كناية عن رجل وفلة كناية عن امرأة ومذهب الكوفيين ان اصلهما
فلان وفلانة ولما قيل في التثنية فلة وذهب الشلوبين
وابن عصفور وصاحب البسيط الى ان فل وفلة كناية عن العلم نحو
زيد وهند فلان وفلانة وعلى ذلك مشى الناظم وقوله لؤمان بالهمز
وضم اللام او نومان بفتح النون بمعنى كثير النوم كذا اي فيما يختص
بالندا. تنبيهان الاول الاكثر في بناء مفعلان نحو ملأمان
ان يأتي في الذم وقد جاء في المدح نحو مكرمان حكاه سيبويه

وهو بدل من التاء قاله الشاطبي

قال الدماميني في شرح التسهيل وغيره ان ... يا فله يعني يا فلانة ...

والاخفش

والاخفش يا مطيبان وزعم ابن السيد انه مختص بالذم وان مكرمان
تصحيف مكذبان وليس بشيء. الثاني قال في شرح الكافية ان هذه
الصفات مقصورة على السماع باجماع وبعد ولدي وهو صيغ في
غير مفعلان فان فيه خلافا فاجاز بعضهم القياس عليه فيقول
يا مخبثان وفي الانثى يا مخبثة واطرد في سب الانثى وزن يا فعال نحو
يا خباث بالكسر يا فساق واما قوله الى بيت قعيدته لكاع
فضرورة والامر هكذا اي اسم فعل الامر مطرد من الثلاثي عند سيبويه
نحو نزال وتراك من نزل وترك تنبيهان الاول اهمل الناظم
من شرط القياس على هذا النوع اربعة شروط اما وان يكون مجردا
فاما غير المجرد فلا يقال منه الا ما سمع نحو دراك من ادرك الثاني
ان يكون تاما فلا يبنى من ناقص الثالث ان يكون متصرفا الرابع
ان يكون كامل التصرف فلا يبنى من يدع ويذر الثاني ادعى سيبويه
سماعه من غير الثلاثي شذوذا كقرقار من قرقر في قوله فقالت
له ريح الصبا قرقار وعرعار من عرعر في قوله يدعو وليدهم بها عرعار
عار وقاس عليه الاخفش ورد المبرد على سيبويه سماع اسم الفعل
من الرباعي وذهب المبرد الى ان قرقار وعرعار حكاية صوت وحكاه عن
المازني وحكاه المازني عن الاصمعي عن ابي عمرو مثله والصحيح ما قاله
سيبويه لانه لو كان حكاية صوت لكان الصوت الثاني مثل الاول نحو
غاق غاق وهو اسم لصوت الغراب فلما قال عرعار وقرقار خالف لفظ
الاول لفظ الثاني علم انه محمول على عرعر وقرقر وشاع في سب الذكور
فعل نحو قولهم يا فسق يا لكع يا غدر يا خبث ولا تقس عليه بل طريقه
السماع واختار ابن عصفور كونه قياسا وكتب لسيبويه وجر في
الشعر فل قال الراجز في لجة امسك فلانا عن فل والصواب كما قاله
فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة كقوله درس المنا
بمتالع فابان اي درس المنازل وليس هو فل المختص بالنداء ومعناها

اي اصله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)